Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وإذا ما ركع ولن يركع (تصفيق) سجدت كل الشعوب أمام الهوان والذل لألف عام (تصفيق جنوني). إن (تصفيق جنوني) قدرنا يدق مع أحذيتنا (تصفيق) على أرض أوروبا ويرن ويطن ويئن (تصفيق حاد جداً) إلى آخر الأكاذيب التاريخية التي تركها الإستعمار وأعداؤنا في كل مكان (جنون من الصرخات والتصفيق).

ولكن هتلر كان يخطب في شعب له ظروف يعرفها تماماً، وأمام حشود منظمة والقلوب معبأة والعقول موجهة، فإذا ظهر هتلر كان ذلك كافياً وإذا خطب كان ذلك فوق طاقة البشر..

وكذلك خطب الرئيس عبد الناصر، إذا وضعت في ظروفها، وآمال الشعب والأمة وما كنا نتوقعه معه ووراءه وفي ضوء عينيه، وبريق عقله واستناداً إلى صلابة إرادته، كان يكفينا في ذلك الوقت أن يظهر أمامنا، ليتحول الناس إلى بحر هادر، ويكون هو سفينة النجاة والقبطان..

أذكر أنني في سنة ١٩٦١ وما بعدها كنت ممنوعاً من السفر.. وفي سنة ١٩٦٣ قمت بنوع من امتحان النيات الحسنة.. وطلبت أن أسافر لكي أشهد «المجتمع المسكوني» في الفاتيكان.. أي المجتمع العالمي الذي يناقش وثيقة تقدم بها الكاردينال الألماني بيا.. هذه الوثيقة تتطالب بالعفو عن اليهود وغسل أيديهم من دم المسيح - وهي تهمة من عمر الديانة المسيحية..